

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله

الفوزان | الدرس السادس #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصلي غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين ومما التزمت العرب فيه التقوى اذا اريد - [00:00:00](#)

انت لا تبخل وانت تجوع فجعل مثل غير كناية عن المخاطب ويشيرون الى هذا الجعل بالتقديم المفيد الا التنبيه التنبيه الى وجه لهذا الاهتمام الا التنبيه. هم. الا التنبيه الى ان المراد بمثله وغيره معناهما - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد اه هذا الكلام الذي سمعتم هو تنمة للكلام المتقدم في موضوع - [00:01:01](#)

تقديم المسند اليه لموضوع تقديم المسند اليه. فالشيخ يقول ومما التزمت العرب فيه التقديم لفظ مثل وغير. مثل وغير ويمكن ان نضع لهذا عنوانا فنقول من اغراض التقديم تقوية الحكم وتوكيده. تقوية الحكم وتأكيده - [00:01:23](#)

اه في قولهم مثلك لا يبخل وغيرك لا يوجد مثلك هذا هو المسند اليه ولا يبخل هذا المسند وغيرك مسند اليه لا يوجد هذا هو المسند. فهنا التزم العرب التقديم في مثل هذين الاسلوبين - [00:02:00](#)

وكما ذكر الشيخ وتفصيله ان يقال ان لفظة مثلك لا يبخل لها معنيان معنى وضعي غير مراد. ومعنى كنائي هو المراد. تلاحظ اخر الكلام يقول الشيخ الا التنبيه الى ان المراد بمثل وغير معناهما الكنائ. الكنائ - [00:02:33](#)

مثلك لا يبخل المعنى الاول ان مماثل يعني اه نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب. هذا المعنى الوضعي مثلك لا يبخل. ايش معنى مثل لا يبخل يعني كل من ما سلك فهو لا يبخل. هذا هو المعنى الوضعي. وهذا غير مراد - [00:03:08](#)

لان هل المتكلم بهذا الكلام يقول للمخاطب ان مماثلك لا يبخل؟ لا هذا ما هو قصد لانه ما يصير فيه مدح لانه الان هل هو يتكلم عن المخاطب ولا يتكلم عن المماثل؟ يتكلم عن المماثل اذا قال مثلك لا - [00:03:41](#)

اذا نقول المعنى الوضعي اللي هو ايش؟ نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب هذا المعنى الوضعي. المعنى الثاني وهو الكنائي نفي البخل عن المخاطب. نفي البخل عن المخاطب وانت تعرف - [00:04:03](#)

انه اذا نفي البخل عن المماثل يلزم منه نفي البخل عن المخاطب لان المخاطب فرض من العدد الكلي فرد من العدد الكلي الذين يماثلون المخاطب المخاطب من ضمنهم. من ضمنهم فصار نفي الكناية آ نفي البخل - [00:04:32](#)

قل هنا جاء عن طريق الكناية ووجه الكناية هنا كما قلت انه يلزم من نفي البخل عن كل من يماثل المخاطب يلزم منه نفي البخل عن المخاطب نفسه. واضح؟ لان المخاطب فرض من الافراد - [00:05:03](#)

فرد من الافراد. وهذا هو المعنى الكنائي المراد. ولهذا عندك يقول في الكتاب اي انت فلا تبخل منين اخذنا انت لا تبخل لان غيرك لا يبخل لاننا لما نفي البخل عن المماثل - [00:05:29](#)

يلزم منه نفي البخل عن المخاطب بنفسه قطعاً واضح هذا؟ هذي الجملة الاولى ولهذا قال اذا اريد انت لا تبخل لماذا انت لا تبخل؟ لان مثلك لا يبخل ولهذا يقولون طبعاً كلامنا الان يا اخوان هو من باب الكناية - [00:05:53](#)

ولهذا يقولون من بلاغة الكناية انها دعوة بدليل انها دعوة بدليل ما هي الدعوة الدعوة انت لا تبخل ما الدليل لان غيرك لا يبخل او لان

مثلك احسن. لان مثلك لا يبخل. واضح يا اخوان هل الكلام هنا؟ اذا الاسلوب هنا - [00:06:22](#)

اسلوب جنائي ومن اين جاء هذا الاسلوب الكنائى جاء عن طريق التقديم. تقديم المسند اليه. الجملة قال وغيرك لا يوجد هذه الجملة لها معنيان المعنى الاول ان غير المخاطب لا يوجد - [00:06:54](#)

يعني كانه لا يوجد الجود في ايش؟ في غير المخاطب. لانه ايش يقول هو؟ يقول غيرك لا يوجد. اذا المعنى الوضعي نفي الجود عن غير المخاطب. نفي الجود عن غيره - [00:07:21](#)

المخاطب هذا المعنى الوضعي وهذا غير مراد. لان هل المتكلم يريد غير المخاطب؟ لا هو يريد المخاطب المعنى الثاني اللي هو الكنائى ثبوت الجود للمخاطب هذا المعنى الكنائى كيف الجود يا اخوان معنى من المعاني. لا بد له من موضع يحل فيه ويقع فيه - [00:07:40](#) يعني صفة معنوية الجود فاذا نفي الجود عن جميع الافراد يلزم ايش انه يثبت للمخاطب انه يوجد بالمخاطب هذا معنى قول المتكلم غيرك لا يوجد. يعني اذا كان غيرك لا يوجد فانت تجود - [00:08:16](#)

وكما قلنا الكناية اثبات الحكم بدليل كانه قال انت تجود هذا الحكم. طيب ما الدليل؟ لان غيرك لا لا يجوز ارجو ان يكون اتضح يريدون نعيد القراءة مرة اخرى - [00:08:44](#)

جيد طيب. يقول ومما التزمت العرب فيه التقديم طبعاً بعد التقديم لو تضع نقطتين فوق بعض احسن مثل وغير في قولهم مثلك لا يبخل وغيرك لا يوجد. اذا اريد انت لا تبخل - [00:09:10](#)

انت لا تبخل يعني لان مثلك لا يبخل طيب وانت تجود يعني ايش؟ لان غيرك لا يوجد. هم الفجوع الى مثل وغير كناية عن المخاطب يعني من المراد بالمثل هنا - [00:09:34](#)

المخاطب ولهذا تجد الشيخ يقول انت شف يعني رفع كلمة مثل واتى بدلها بكلمة ايش انت ولهذا الشيخ يقول فجعل مثل وغير كناية عن المخاطب. والدليل على هذا ان انت لا تبخل. انت ها تجود. هم - [00:10:00](#)

قالوا يشيرون الى هذا الجعل بالتقديم. يعني هذا الجعل كيف استفدنا؟ ومنين استفدنا؟ من طريق التقديم. تقديم مسند الي هو مثل وغير. بل بالتقديم المفيد للاهتمام. اذ لا وجه لهذا الاهتمام الا - [00:10:27](#)

تبيه الى ان المراد بمثل وغير معناهما الكنائى ويمكن تعلق انت تقول لا معنى الوضعي لا معناهما الوضعي يعني ان المعنى الوضعي غير مراد نعم تفضل قال رحمه الله عوالد واحوال المسند قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمومة الى غير هذه العادة - [00:10:47](#)

لافادة ان ان ساقطة عنكم الحقوها لافادة ان مدلولها. نعم لحظة لحظة الان يا اخوان بدأنا في المبحث الثالث من مباحث علم المعاني. وهو البحث في المسند. وقد كان بحثنا في الدرس الماضي في المسند اليه - [00:11:16](#)

وبحثنا في درس اليوم يتعلق بالمسند الشيخ يقول قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمومة الى غيرها من اين عرفت؟ عرفت من المسند اليه لانه اذا كان المسند اليه هو الكلمة - [00:11:50](#)

ها المضموم اليها غيرها. فالمسند هو الكلمة المضمومة الى غيرها الى غيرها يعني اذا قلت مثلاً زيد قائم فزيد مسند اليه مثل ما مر لانه مبتدأ وقائم مسند وسيذكر الشيخ ان من مواضع المسند الخبر الخبر - [00:12:18](#)

اين المضموم اليه المضموم اليه ها زيد احسنتم اللي هو المسند اليه واين الذي ضم اليه غيره قايم ها قائم اذا سموا زيدا او زيد على الحكاية مسند اليه لانه مضموم اليه كلمة اخرى - [00:12:50](#)

اللي هي كلمة قائم وكلمة قائم مسند لانها مضمومة الى غيرها. اذا هنا مضمون الى من؟ الى زيد او مسند الى زيد. وقد تكون المسألة اوضح من هذا البيان. قد تكون المسألة او - [00:13:15](#)

من هذا قال لك لافادة ان مدلولها محكوم به لذلك الغير. وعلى هذا كما قررنا المسند هو المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه. هذه القاعدة والنسبة التي بينهما ثم تقدم هي الحكم. هي الحكم لان انا عندي اسناد الان اللي هو اسناد القيام. الى ايش؟ الى زيد -

[00:13:37](#)

الى زيد فزيد محكوم عليه قائم محكوم نسبة القيام الى زيد او هذا القيام الى زيد هذا حكم. واضح؟ وعلى هذا كل جملة فيها ثلاثة

امور. مسند مسند حكم نعم اقرأ - 00:14:12

المسند هو خبر مبتدأ وفعل فاعل او نائب اذا كان الفعل تاما واسم الفعل والمبتدأ الوصفي لان ذلك المبتدأ في قوة الفعل فلذلك عمل في الفاعل. لحظة هنا الشيخ اراد ان يذكر ان يذكر لك مواضع المسند - 00:14:39

لان هذا يساعد على تعيين المسند والمسند اليه في الجمل اول موضع من مواضع المسند يقول هو خبر المبتدأ هذا واضح مثل ما مر في المثال زيد قائم فدائما خبر - 00:15:07

مبتدأ هو المسند لانه اصله منسوب ومحكوم به للمبتدأ. فالخبر هو المسند لانه محكوم قل به للمبتدأ. طيب. قال وفعل الفاعل كذلك الفاعل مسند قصدي الفعل مسند. فاذا قلت مثلا حضر الطالب - 00:15:24

الفعل حضر مسند. والفاعل اللي هو اللي هو الطالب مسند اليه. وهذا واضح لانه اسند الحضور الى الطالب. ومثل هذا نائب الفاعل لان القاعدة في النحو ان نائب الفاعل يأخذ احكام الفاعل ها ينوب مفعول به - 00:15:51

عن فاعلي فيما له. يعني فيما له من الاحكام خيرنا الي فاذا اذا قيل مثلا كتبت درس الفعل كتب مسند والدرس مسند اليه. لانه نائب الفاعل اسندت الكتاب الى ماذا؟ الى الدرس. مثل المثال اللي قبل. اسند الحضور الى ايش؟ الى الطالب - 00:16:20

اذا الفاعل ونائب الفاعل من قبيل المسند اليه. فهمتوا؟ من قبيل المسند اليه. اما الفعل يعني الفعل المبني للمعلوم. والفعل المبني للمجهول فهذا من قبيل ايش؟ من قبيل مسند طيب - 00:16:53

لكن الشيخ في موضوع الفعل قيد قال اذا كان الفعل تاما تامة هذا احتراز من الفعل الناقص مثل كان واخواتها او ظن واخواتها مثلا فاذا كان الفعل ناقصا لا يكون من قبل المسند ولا من قبل المسند اليه. انما هو قيد قيد - 00:17:15

اذا قلت مثلا كان نعم كان خالد حاضر طيب اين المسند لا تختلف فتختلف قلوبكم الخبر الخبر لان الشيخ سيذكر بعد هذا ان خبر النواسخ مثل خبر المبتدع. من قبيل المسند. مثل ما مر علينا امس ما قلنا امس ان المبتدأ مسند اليه - 00:17:50

واسم كان واسم عنا مسند اليه مثل يعني ياخذ حكم المبتدأ. اذا الخبر مسند مسند وما كان اصله الخبر مثل خبر كان مسند ايضا اذا كان زيد حاضرة اين المسند؟ حاضرة - 00:18:29

طيب اين المسند الى ايه زيد يعني زيد او عمرو ما يهمه المهم انه اسم كان هو المسند اليه اذا تمت الجملة ولا لا؟ اخذنا المسند والمسند اليه. وان اعطيتكم قاعدة انه ما زاد على المسند والمسند اليه فهو - 00:18:51

قيد اذا ايش نقول عن كان ولهذا لو انسان اراد يعني يطرح سؤاله الحقيقة يعني بعض الاسئلة تكون جميلة لقيت انه في اختبار نضع لكم اسئلة بس ما عاد نصب عليكم لانه مو بالمقصود هذا - 00:19:13

لو جاءك سؤال هل الفعل من قبيل المسند او من قبيل؟ يعني هل الفعل من قبيل المسند او لا يقول في تفصيل ان كان الفعل تاما فهو من قبيل المسند - 00:19:34

وان كان الفعل ناقصا فهو ليس من قبيل المسند لانه من القيود. واضح اقرأ قبل اللي هو لحظة نكمل واسم الفعل اسماء الافعال كلها من قبيل المسند فاذا قيل مثلا هيهات زيد - 00:19:49

هيهات معناها بعودة اذا هيهات مسند وزيد مسند اليه لماذا قال لك لان اسم الفعل بمنزلة الفعل ولا لا؟ منزلة الفعل. انت لو فرض انك رفعت هيهات وقلت بعد زيد - 00:20:21

اين المسند؟ بعد اذا ما حل محل الفعل يأخذ حكم الفعل اذا اسماء الافعال تعتبر من قبيل المسند سواء كان اسم سواء كان اسم فعل مضارع او ماض او امر لان اسماء الافعال - 00:20:46

انواع طيب قال والمبتدأ الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر انتبه المبتدع رجعتا للمبتلى نحن قررنا في الدرس الماضي ان المبتدأ من قبيل انتبهوا يا اخوان جيدا ونادي نقطة دقيقة نحن قررنا ان المبتدأ من قبيل المسند اليه - 00:21:10

ذلك كذلك بلى لكن الشيخ هنا يقول ان في نوع من انواع المبتدأ ما هو من قبيل المسند اليك انما هو من قبيل المسند وهو ما يسمى عند النحويين الوصف المبتدع الوصف المكتفي بمرفوعه - 00:21:35

المراد يا اخوان بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. مثاله اذا قلت احاضر زيد حاضر زيد حاضر مبتدأ قطعاً يعني مرفوع حاضر انا ما قلت احضر قلت حاضر اذا هو مبتدأ هذا المبتدأ اسم فاعل - [00:21:59](#)

القاعدة في النحو ان اسم الفاعل يرفع الفاعل ارفع الفاعل اذا احاضر زيد او حاضر للطالب اشعر ابا الطالب فاعل لحاضر طيب كيف انا عندي مبتدأ وانت تقول فاعل؟ قال لك لان الفاعل هنا سد مسد الخبر - [00:22:34](#)

سد مسد. الخبر وعلى هذا فاذا كان المبتدأ وصفا كاسم الفاعل فانه يرفع ما بعده على انه فاعل سد ما سد الخبر واذا كان المبتدأ اسم مفعول فانه يرفع ما بعده - [00:22:59](#)

على انه نائب فاعل سد ما سد الخبر فاذا قلت مثلا مضروب زيد الهمزة للاستفهام ومضروب مبتدأ وزيد نائب فاعل سد ما سد الخضر سد مسد الخضر وعلى هذا يجي سؤال يأتي سؤال جديد يصلح ان يكون في الاختبار - [00:23:25](#)

هل المبتدأ من قبيل المسند او من قبيل المسند اليه ها يقول في تفصيل ان كان المبتدأ قد رفع خبرا ابن زيد قائم فهو من قبيل المسند اليه ظاهر يا اخوان وان كان المبتدأ رفع فاعلا او نائب فاعل سد ما سد الخبر - [00:24:00](#)

فهو من قبيل المسند ان اردت الجواب بعبارة اخرى ما في مانع تقول في الجواب ان كان المبتدأ وصفا فهو مسند. وان كان المبتدأ غير وصف مثل عمرو بكر وخالد - [00:24:26](#)

فهو ايش؟ مسند اليه ولهذا يقول الشيخ لان المبتدأ يقصد المبتدع المكتفي بمرفوعه عن الخبر. المبتدع المكتفي بمرفوعه عن الخبر. يقول شيخ لانه في قوة الفعل نحن ما اصطلحنا واتفقنا على ان الفعل من قبيل المسند - [00:24:47](#)

اذا ما كان في قوة الفعل فكان في قوة الفعل فهو بمنزلة الفعل. هذا معنى قول الشيخ في قوة الفعل. فلذلك هذا تعليل يعني كأن سائلا سأله قال كيف يكون في قوة الفعل - [00:25:16](#)

قال فلذلك عمل في الفاعل. يعني الدليل انه في قوة الفعل انه عمل في الفاعل وما هو الذي يعمل في الفاعل هو الفعل ويمكن ان تزيد في نسختك بعد قول الشيخ فلذا عمل في الفاعل تقول او نائبه او - [00:25:38](#)

نائبه طيب اقرأ وخبر كان واخواتها وخبر كان واخواتها رجع يعني الان استمر الشيخ يكمل مواضع المسند لانه الان فصلنا بالكلام على المبتدأ المكتفي ايش؟ بمرفوعه. فالان استمر الشيخ في بيان مواضع المسند - [00:26:02](#)

واضح؟ قال والخبر كان واخواتها مثل ما مر علينا في المثال اقرأ انا ما هي ان طبعا هو في ان لكن ان ان هي ام الباب والصواب ان يقال وخبر ان لان النحويين ما يقولون خبر ان - [00:26:28](#)

هم دائما يعنون للابواب بالامهات. فلما كانت كان هي ام الباب قالوا كان واخواته ظن واخواتها نعم ان واخواتها طيب اقرأ وقد نبهك هذا الى ان المسلم قد يكون جسما وقد يكون فعلا. لحظة - [00:26:50](#)

آآ نسيت وقد لا اكون يعني نسيت لانه هذا هو موضعه تقريبا نسيت ان اقول لكم انها مواضع او ان مباحث المسند خمسة مباحث المسند وتعرفون اذا حددت المباحث تتحدد المعلومات. مباحث المسند خمسة - [00:27:17](#)

الاول مجيئه فعلا او اسما مجيئه فعلا الثاني متى يؤتى به فعلا؟ ومتى يؤتى به اسما الثالث تقييده بادوات الشرط الرابع تقديمه وتأخير الخامة تعريفه وتنكيهه وبعض هذه المباحث لا يزيد على سطر واحد - [00:27:40](#)

ما يزيد على سطر واحد طيب الان سنبدأ بالمبحث الاول يقول الشيخ وقد نبهك هذا الى اين يذهب اسم الاشارة؟ وقد نبهك هذا يعني نبهك هذا البيان. يعني بيان مواضع المسند. طيب. تفضل - [00:28:20](#)

وقد نبهك هذا الى ان المسند قد يكون اسما وقد يكون فعلا. فلا جرم انك تتطلب الفرق بين الداعي ان يأتي بالمسند مرة اسما ومرة فعلا. هذا المبحث الاول هذا المبحث الاول - [00:28:48](#)

ان المسند قد يكون اسما وقد يكون فعلا وهذا يا اخوان مما يفارق به المسند المسند اليه المسند ليلة يتصور ان يكون فعلا. ابدا. المسند اليه. بينما المسند مثل ما مر علينا بالعرض عرض مواضع - [00:29:07](#)

المسند احيانا يأتي المسند فعلا مثل فعل الفاعل احيانا يأتي المسند اسما مثل خبر المبتدأ خبر المبتدأ واضح هذا ولهذا الشيخ يقول

فلا جرم الشيخ كرر كلمة لا جرم في مواضع كثيرة من موجز - [00:29:28](#)

للبلاغة ومعنى لا جرمها يعني لا محالة ولا محيد نعم هذا معناها وفي اعرابي ها كلام لعله ان شاء الله اذا مر موضع اخر يصير عندنا

نوع متسع من الوقت. نشير الى اعرابها. طيب. قال فلا جرم ان - [00:29:51](#)

انك تتطلب الفرق بين الداعي للبلغ ان يأتي بالمسند مرة اسما مرة اسما ومرة فعلا هذا تمهيد للمبحث الثاني وهو متى يؤتى بالمسند

اسما ومتى يؤتى به فعلا؟ اسمع الجواب. هم - [00:30:16](#)

انه يأتي به فعلا اذا اراد ان باحد الازمنة الماضي والحال والمستقبل. على اقصر باحد لو تظعون بعد الازمنة نقطتين فوق بعض في احد

الازمنة ايه الماضي والحارب والمستقبل على اقصر وجه فيغنيه ان يكون قد - [00:30:44](#)

صديقكم عن ان يقول قدوم صديقك امس. هذا المبحث الان متى يأتي البليغ بالمسند فعلا وسيأتي بعد هذا متى يأتي البليغ بالمسند

اسما. يعني هي المسألة ما هي مسألة ايش - [00:31:10](#)

هن لا المسألة مسألة بلاغة واختيار. فاحيانا يكون المقام يستدعي ان يؤتى بالمسند فعلا. واحيانا يكون المقام يستدعي ان يؤتى

بالمسند اسما فيؤتى بالمسند فعلا مثل ما ذكر الشيخ اذا اريد التقييد باحد الازمنة - [00:31:36](#)

يعني قصد المتكلم البليغ ان يحدد لك الزمن يعني يريد ان يتحدث عن شيء في الزمن الماضي او يتحدث عن شيء في الزمن الحاضر

او في المستقبل. اذا اتى بالمسند اسما - [00:32:02](#)

هل يمكن ان يحقق هذه الامور ها ما يمكن اذا ما يمكن يحقق واحدا من هذه الامور الا اذا اتى بالمسند فعلا هذا معنى كلام الشيخ قال

على اخصر وجه - [00:32:20](#)

هذي نكتة البلاغة هنا هذه نكتة البلاغة. يعني ان الاتيان بالمسند اليه فعلا فيه اختصار باختصار اسمع الفرق بين المثاليين اللي قل الذي

او الذين ذكرا المؤلف قدم صديقك قدوم صديقك امس - [00:32:38](#)

ايه نخسر قدم صديقك اخسر قدوم صديقك امس هذا اطول ليش قال لك لان الفعل يدل على الزمن بوضعه ما يحتاج الى لفظة

اخرى تدل على الزمن اما الاسم ما يدل على الزمن بوضعه. لابد يضاف كلمة اخرى - [00:33:09](#)

ولهذا لما جينا نتكلم بالفعل ما اتينا بكلمة تدل على الزمن. لان اصل الفعل قدم يدل على الزمن الماضي فهمتم؟ لكن لو قال قدوم

صديقك ما يدري المخاطب هل قدوم صديقك سيكون غدا؟ لان كلمة قدوم هي تدل على الزمن او ما تدل؟ ما تدل على الزمن -

[00:33:39](#)

فلهذا احتاج ان يقول قدوم صديقك امس. يزيد كلمة امس ولا ريب ان ان الايجاز من مقاصد البلاغة الايجاز دائما من مقاصد البلاغة

فلعله هنا اتضح لكم لماذا البليغ يأتي بالفعل بدل الاسم - [00:34:03](#)

معلوم ان الفعل مسند. ولا لا؟ والاسم والاسم مسند ايضا مسند يجي مسند اللي هو الفاعل يجي مسند قدم صديقه لكنه هنا سيختار

الفعل الخلاصة يختار الفعل اذا اراد المتكلم ان يقيد الكلام باحد الازمنة الثلاثة - [00:34:28](#)

فهنا ما امامه الا ان يأتي به بالفعل. فاذا اتى بالفعل صار صار كلامه على كاخصر وجه طيب يغنيه اعداها فيغنيه قدوم صديقك امس.

اذا ايهما اسلوب البليغ؟ الاول الثاني الاول. تفضل. هم - [00:34:52](#)

فيكون الاتيان بالفعل طريقا من طرق الايجاز عند افادة الزمان. عند افادة الزمان يعني لقصد افادة الزمان لقصد افادة الزمان. طيب

كون الوصف غير ذلك. غير غير اي معنى غير ذاتي - [00:35:25](#)

لان الوصف للمستند اليه قد يكون وصفا ذاتيا يعني ثابتا وقد يكون وصفا حادثا ومتجددا الشيخ هنا يشير الى نكتة بلاغية ثانية.

للاتيان بالمسند ها فعله وهو ان الفعل يدل على التجدد - [00:35:58](#)

وعلى الحدوث بين بينما الاسم يدل على الثبوت. يدل على الثبوت هذا الفرق ولهذا المتكلم اذا اراد ان يعبر في مقام الثبوت ما يأتي

بالفعل واذا اراد ان يعبر في مقام التجدد والتغير يأتي بايش؟ بالفعل. هذي قاعدة يا اخوان مستقرة - [00:36:28](#)

وهي الفرق بين الاسم وبين الفعل ولهذا نقول الغرض الثاني لكون البليغ يأتي بالمسند فعلا ان الفعل يفيد التجدد. يعني يفيد ان

الوصف ليس وصفا ذاتيا. للمسند اليه وانما هو وصف - [00:36:57](#)

ايش حادث متجدد يعني لو لو لو تلاحظون يعني الفرق في اية من القرآن مرت علينا نعم وكلمة الله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى.

هذا فعل وجعل وكلمة الله هي العليا - [00:37:25](#)

لما كان علو كلمة الله شيه ثابت ومستقر جاءت الجملة الاسمية هل الله جل وعلا قال وجعل كلمته هي العليا ها ما قال قال وكلمة الله هي العليا. اذا دائما الجملة الاسمية تفيد ان الوصف وصف - [00:37:50](#)

ذاتي الذاتي يا اخواني يعني الثابت المستقر الذاتي يقابل ايش وقبل متجدد احسنت. لكن لما كان لما كانت كلمة الكفار نعم كل ما ارادت ان تقوم نعم جاء ما يجعلها سفلى - [00:38:14](#)

قال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. اذا فالله جل وعلا جعلها في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل لانه احيانا يا اخوان قد يكون الفعل الماضي ممتد الزمن. ممتد الزمن. جل وعلا جعل كلمة الذين كفروا السفلى فيما مضى وفي وفي الحاضر - [00:38:40](#)

وفيما سيأتي؟ بمعنى ان كلمة الكفار لن تكن عليا بحال من الاحوال فهمتوا الفرق هنا بين الجملتين؟ الجملة الفعلية والجملة ايش؟ الاسمية. هذا معنى قول الشيخ مع ما في الفعل - [00:39:00](#)

من افادة كون الوصف اللي هو القودوم مثلا قدم زيد حطر خالد فهمتوا الوصف؟ هذا الوصف غير ذاتي ايش معنى غير ذاتي؟ يعني غير ثابت وغير دائم بل هو متجدد. فالذي يفيد ان الوصف متجدد - [00:39:17](#)

الفعل ولا الاسم؟ ها الفعل احسنتم. طيب واضح يا اخوان الغرض الثاني؟ هم. طيب تجدد ايه الان هذي نكتة ثالثة. او ارى الثالث ولكن هذا الغرض الثالث مختص بالفعل المضارع فقط - [00:39:43](#)

وهو كما ذكر الشيخ قال ويزيد المضارع فيدل على تجدد الحصول انا بعد ان. يعني ان الفعل المضارع يفيد حصول الشيه او يفيد الحصول احسنت شيئا بعد شيه شيئا بعد شيه. وهذا ما يفيد والفعل المواضي لان الفعل الماضي ينقطع - [00:40:19](#)

وفعل الامر ما يبدأ الا بالمستقبل واضح؟ لكن الفعل المضارع يبدأ من الحاضر ويستمر للمستقبل فصار الفعل المضارع يفيد الحصول شيئا فشيئا. مثل ما قال الشيخ ان بعد ان. يعني وقتا - [00:40:50](#)

بعد بعد وقت تذوقتم هذا او لا في الفعل المضارع؟ طيب. انظر الى بلاغة القرآن. المثال اللي ذكره الشيخ الله يستهزئ بهم الله يستهزئ بهم هنا جاء الكلام يعني قصدي المسند - [00:41:11](#)

جاء فعلا وقدم المسند اليه يعني قدم يعني في مكانه الاصلي كما قلت لكم درس امس ها امس قلت لكم ان التقديم اذا قلنا التقديم ليس معنى هذا انه كان مؤخرا فقدم انما - [00:41:42](#)

التقديم يعني انه بقي في مكانه بقي في مكانه. الله يستهزأ بهم ما جاءت الاية بلفظ الله مستهزئ بهم مع ان اللي قبله جمل اسمية واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم هنا يبدأ الشاهد قالوا انما - [00:42:03](#)

فنحن معكم هذي جملة اسمية انما نحن معكم انما ان معكم انما فنحن مستهزئون شف مستهزئون هم عبروا عن الاستهزاء بالجملة الاسمية. الله يستهزأ بهم ما قال الله مستهزئ بهم على نسق الجمل جاء التغاير - [00:42:33](#)

بين استهزائهم واستهزاء الله تعالى بهم فلما كان استهزاء المنافقين صفة ثابتة ملازمة لهم. ما ينفكون على الاستهزاء شفتوا كيف البلاغة؟ جاءت الجملة الاسمية ولا قالوا انا معكم انما نحن نستهزئ - [00:43:01](#)

ما قالوا كذا اذا لماذا جاءت الجملة الاسمية في جانب المنافقين لاجل تدل على الثبوت. والدوام وهو ان الاستهزاء صفة لا تحول ولا تزول عنهم من صفتهم وحالهم وديدهم ايش؟ الاستهزاء - [00:43:25](#)

لكن لما كان استهزاء الله تعالى بهم ليس لازما حالة واحدة. انما هو يتجدد وقتا بعد وقت وكل ما حصل منهم استهزاء جاء الاستهزاء من الله تعالى املاء لهم لاجل ان يأخذهم على غرة - [00:43:49](#)

فهذا جاء الفعل المضارع ليفيد التجدد. وان الاستهزاء من الله جل وعلا ليس شيئا ثابتا لانه لو كان شيئا ثابتا ايش؟ كان يصير سهلا على المنافقين. لانه دايم يا اخوان الشئ الثابت - [00:44:10](#)

يهون على النفس. يعني يعني خذ مثلا نسأل الله العافية لنا ولكم. يعني لو انسان مثلا عنده مريض انسان مرط عنده مريض لو قدر الله ان هذا المريض يبقى مرضه مثلا مدة سنة مثلا. هل احساس صاحب المريض مرض المريض اول يوم - [00:44:33](#)
اول شهر مثل احساس ابوه بعد عشرة اشهر ولا اقل ولا لا؟ لانه تعود واستسلم للقضاء والقدر. واضح؟ لكن لو انسان مثلا حصل عنده مريض هذا اليوم. وبعد ثلاث - [00:44:54](#)

مثلا عاد المرض مرة اخرى ما يكون هذا اشد وقعا على النفس. اذا استهزاء الله تعالى بهم هذا فيه تنكيل وزيادة تعذيب ايلام لهم ايلام لهم فصار مجيء استهزاء الله تعالى بالجملة الفعلية يفيد ماذا - [00:45:09](#)

ايش التجدد طيب وعلى هذا يعني لو نضيف كلمة اخرى مثلا انه يفيد التجدد والاستمرار وقتا بعد وقتا. احسن وقتا بعد وقتا ومعروف الاستهزاء الاستخفاف والسخرية نعم. واستهزاء الله تعالى كما تدرسون في العقيدة هو من - [00:45:36](#)
الافعال من صفات الافعال الثابتة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته. ليس كمثل شئ وهو السميع السميع البصير. اما ما يذكر في بعض كتب التفسير من ان هذا الاستهزاء من باب المقابلة - [00:46:18](#)

فهذا ليس بشيء. ليس بشيء. لانه اذا لان اللي يقولون انه من باب المقابلة والبلاغيون يقولون هذا. وهذي من سقطات البلاغيين اللي ذكرت لكم عندما تحدثنا عن تاريخ البلاغة وقلنا ان البعض بعض البلاغيين يعني جاء الى بعض الايات اللي فيها - [00:46:37](#)
بعض الصفات واولوها على مقتضى مذهبهم. مذهبهم. هم اذا جاءوا الله يستهزأ بهم قالوا هذا على سبيل مقابلة حتى بعض المفسرين قالوا هذا. وهذا في الواقع ليس بصحيح. لانه اذا كان على من باب المقابلة ما يكون من باب الصفات - [00:46:57](#)
ما يكون من باب الصفات لكنه ليس صفة ذاته انما هو من باب صفات الفعل ومثل الهيئة اللي معنا قول الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:47:17](#)

يعني ان الدعوة الى دار السلام تتجدد شيئا فشيئا نعم وهداية الله تعالى تتجدد شيئا فشيئا ولهذا يعني الانسان يعني عندما يقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم ليس المراد هنا الثبوت والدوام انما المراد التجدد كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الانسان في كل وقت من الاوقات بحاجة الى هداية - [00:47:40](#)

ايه ده؟ الى هداية جديدة. اما اللي يقولون له ان الهداية اصلا موجودة. وانما المراد الثبوت والدوام عليها هذا ضعفه شيخ الاسلام. اذا الدعوة الى دار السلام والدواء الهداية هذا شئ متجدد - [00:48:13](#)

ولكان الله يقول ايش كان يقول والله داع الى دار السلام وهد من يشاء الى صراط مستقيم وارجو ان يكون بهذا التقرير البسيط اتضح لكم الفرق بين الجمل الفعلي والجمل الاسمية - [00:48:33](#)

طيب ويأتي البريء من مسند اسما عند ارادة عدم التقييد باحد الازمنة وارادة عدم التجدد. هذا الان انتقل الشيخ للموضوع اللي قلت لكم قبل قليل وهو ان البليغ سيعدل عن الفعل ويأتي بايش؟ بالمسند - [00:48:53](#)

اسما عند ارادة عدم التقييد باحد الازمنة. هذا رقم واحد وارادة عدم التجدد هذا رقم اثنين كانكم فهتمم ان الاغراض هنا ظد الاغراض هناك ولا لا؟ اذا كان الغرض هناك في الفعل - [00:49:20](#)

ارادة التقييد باحد الازمنة الثلاثة او الدلالة على التجدد يأتي به أسماء لعدم ارادة التقييد باحد الازمنة الثلاثة وعدم ارادة ايش؟ التجدد ومعنى هذا ان المتكلم ما يريد التجدد والحصول شيئا فشيئا. انما يريد الثبوت - [00:49:46](#)

فاذا اراد ان الوصف للمسند اليه وصف ثابت ما يأتي بالفعل هنا واضح؟ انما يأتي بايش؟ يأتي بالاسم الشيخ مثل لا تعرض فيه هم لا تعرض فيه. من اثبات مسلم. وصف الانطلاق له. فهو - [00:50:16](#)

دلالة لها على شئ من الحدود. نحو زيد طويل. اي يعني انك اذا قلت زيد منطلق ما نفهم هنا مثل ما قال الشيخ اكثر من وصف زيد بالانطلاق. بس لكن زيد منطلق فيما مضى او في الزمن الحاضر الكلام ما يدل عليه. الكلام ما يدل عليه - [00:50:56](#)

فاذا الجملة زيد منطلق تدل على وصف زيد بالانطلاق فقط وان الانطلاق صفة من صفات زيد. مثل لو قلت مثلا زيد طويل فكلمة طويل لا تدل على اكثر من كون الطول صفة من صفات زيد - [00:51:25](#)

وعلى هذا فالجملة الاسمية لا تفيد التجدد وانما كما يفهم من كلام الشيخ تفيد الثبوت وهو اثبات الشيء للشيء نعم اثبات الشيء للشيء وقد تفيد الدوام ايضا تفيد الدوام ايضا وهو اثبات الشيء للشيء دائما متصلا - [00:51:47](#)

ولعلكم هنا يعني تلاحظون الفرق بين الثبوت والدوام الثبوت اثبات الشيء للشيء فقط اذا قلت مثلا هذا الجدار ابيض ما تدل الجملة الا على ثبوت البياض للجدار لكن هل هو وصف دائم او ما هو دائم ما تدل عليه - [00:52:17](#)

اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء دائما مستمرا او ثبوتا مستمرا هذا الفرق بين الثبوت وبين الدوام. وهذا قد يخفى على كثير من الطلاب يظن ان الثبوت والدوام هن بمعنى - [00:52:43](#)

واحد مع ان بينهما ايش؟ فرقا. اذا الثبوت اثبات الشيء للشيء دون التعرض احسن نظيف دون التعرض لامر اخر دون التعرض لامر اخر اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء ثبوتا مستمرا - [00:53:02](#)

او قل متصلا الا بمعنى واحد طيب ذلك قوله تعالى حكاية عن المنافقين. واذا خلوا الى شجر دينهم قالوا انا مع المؤمن انا اشاروا الى ان الاستهزاء بالمؤمنين صفة ملازمة لهم ليست بامر حادث فيه. يعني ليست بامر حادث - [00:53:30](#)

جديد انما هي الصفة ملازمة لهم لا يحولون عنها ولا يزولون. وقد بينا هذا قبل قليل. فقله انما نحن هذا هو المسند اليه. مستهزون هذا هو المسند فجاء المسند ها اسما لاجل الدلالة على الثبوت. ومن الامثلة ايضا قول الله - [00:53:57](#)

تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون كيف تلاوة القرآن ما قال الذين هم في صلاتهم يخشعون. قال خاشعون لان الصفات اللي بالاية يا اخوان سبقت مساق المدح - [00:54:28](#)

وثنى على من هذه صفاتهم فمدحهم الله تعالى بثبوت الخشوع. وان الخشوع من ثبوت من صفاتهم الثابتة لهم. المستقرة طيب اقرأ السلام عليكم ثم من احوال المسند الفعلي ان يقيد بالشرط. انتقل الشيخ الان - [00:54:50](#)

الى المبحث الثالث الذي هو تقييد المسند بالشرط والشيخ دقيق جدا. قال ثم من احوال المسند الفعلي. ما قال ثم من احوال المسند ان يقيد بالشرط يمر علينا ان المسند قد يكون اسما وقد يكون ها - [00:55:15](#)

فعلا وتعرف ان ادوات الشرط من خصائص الافعال. قال ثم من احوال المسند الفعلي نعم ان يقيد بالشوق على معنى اداة من ادواته المذكورة مع معانيها في كتب النحو. فلا فائدة في - [00:55:41](#)

وانما يتعلق المرض ببيان الفرق بين الشرط بان بان بايذا بايذا اهملوه لان النحات اهملوه. هم اه المبحث الثالث لحظة المبحث الثالث ان المسند اذا كان فعلا قد يقيد بالشرط - [00:56:02](#)

والمبحث في اداتين فقط هما ان الشرطية واذا الشرطية هذا معنى كلام الشيخ. يقول الشيخ هنا ان ادوات الشرط المذكورة مع معانيها في كتب النحو فلا فائدة في ذكر تفصيلها في هذا العلم يعني علم البلاغة - [00:56:47](#)

لان معاني ادوات الشرط مثل متى للزمان اين للمكان مثلا كل ما للتكرار هذه اعتبارات نحوية وليست اختبارات بلاغية وليست باعتبارات ايش؟ بلاغية. اذا لا فائدة في ذكرها فلو قيل ان متى معناها الزمان ما في فائدة هذا في البلاغة ما في فائدة. ولهذا الشيخ يقول لا فائدة في ذكر تفصيل - [00:57:15](#)

في هذا العلم انما الذي يذكر في هذا العلم ما له علاقة في ايه؟ بالبلاغة الذي له علاقة بالبلاغة الفرق بين ان الشرطية واذا الشرطية. يقول الشيخ لان النحات اهملوه - [00:57:48](#)

اهملوه قد يقال انهم ما اهملوه ولكنهم تركوه عمدا لان هذا ليس من مباحثهم ان هذا ليس من مباحثهم يعني هل وظيفة النحوي انه يبين الاسرار البلاغية والمعاني ولا يبين العمل - [00:58:12](#)

ها يبين العمل حركات هذا هذه ضيفة النحوي فكون النحوي يبحث الفرق بين معنى ان ومعنى اذا هل يترتب عليه اثر بالاعراب ولما يترتب ما يترتب واللي ما يترتب عليه اثر في الاعراب ما يهمه النحوي. لان وظيفته النحوي هي الاعراب - [00:58:33](#)

على ان قول الشيخ انهم اهملوه غريب لان الواقع ان النحات ما اهملوه فقد ذكر الشيخ محمد عبد الخالق عظمة في كتابه القيم الجميل دراسات لاساليب القرآن الكريم - [00:58:59](#)

ذكر الجزء الاول في صفحة اربعة وسبعين من الدراسات ذكر ان الرظي في شرح الكافية ذكر ان الرظي في شرح الكافية اشار الى الفرق بين ان واذا المعنى وساق نص كلامه وفعلا ذكر الفرق - [00:59:32](#)

كما ان انه يعني محمد عبد الخالق ذكر ان سيبويه اشار الى الفرق والمبرد ايضا اشار الى الفرق اذا قول الشيخ رحمه الله انهم اهملوه يبدو لي ان الكلام هذا فيه نظر اذا ما قررناه بكلام من - [01:00:04](#)

ها محمد عبد الخالق عظيمة. ومحمد عبد الخالق عظيمة ما ذكرها مجرد دعوة فقط. انما نقل نصوصا من كتب هؤلاء وغيرهم طيب فانهما مشتركتان في الدلالة على اصل التعليم والاستقبال دون زيادة. لحظة هنا سيبدأ البحث - [01:00:27](#)

قد يكون في دقة ابتداء قد يكون في دقة ابتداء فاذا ما يعني فهمنا اول الكلام انتهينا يعني خلاص صورة الصورة واضحة الشيخ هنا يقول فانهما يعني ايش؟ ان واذا مش اه مشتركتان في - [01:00:55](#)

على امرين الاول اصل التعليق التعليق انت تقول ان جاء زيد جئتك في تعليق مجيء المتكلم على مجيء ها زيد. اذا في تعليق او تقول مثلا فعلا اذا جاء زيد جئتك - [01:01:19](#)

في فرق ولا ما في؟ ما في فرق. كلهم كلاهما تفيد التعليق. يعني ايش تعليق تعليق الجزاء على الشرط. يعني تعليق جواب الشرط على فعل الشر. تعليق جواب الشرط على فعل الشرط. هم. قال الثاني والاستقبال - [01:01:49](#)

هذا واضح وواضح انا عندما اقول ان جاء زيد جئتك يعني في المستقبل. او اذا جاء زيد جئتك يعني في المستقبل فالاستقبال واضح يقول الشيخ دون زيادة اذا هما يشتركان في هذا الامر دون زيادة - [01:02:15](#)

طيب لكن الغالب في الشرط ان يدل على عدم اليقين بوقوع الشر. سواء كانت مستقرة قوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا اجوركم فان الايمان نعم الشيخ هنا ذكر الفرق بي ان ان واذا - [01:02:35](#)

لكن الغالب في الشرط بان ان يدل على عدم اليقين يعني ان الغالب ان الفرق بينهما الجزم وعدم الجزم فاذا تدل على الجزم بوقوع الشرط غالبا وان تدل على عدم الجزم بوقوع الشرط غالبا - [01:03:10](#)

اذا هما ايش ها متضادتان اقول هما ايش؟ متضادتان. فاذا تدل على الجزم بان الشرط المراد بالشرط يا اخوان فعل الشرط في انه واقع. لكن ان ما تفيد الجزم. تفيد الشك - [01:03:42](#)

خذ المثال الذي يوضح نعم اقول لزميلك اذا طلعت الشمس جئتك كلام صحيح ولا لا ها صحيح لان اذا استعملت في معناها الاصيلي وهو الجزم بوقوع الشرط لان طلوع الشرط طلوع الشمس هذا امر - [01:04:04](#)

متيقن لكن هل يصح ان تقول ان طلعت الشمس جئتك ما يصلح لان ان ما تستعمل الا في عدم الجزم اللي هو الشك وطلوع الشمس ليس من الامور المشكوك فيها انما هو من الامور المجزوم بها - [01:04:30](#)

اذا ان طلعت الشمس جئتك هذا التعبير غير صحيح. انما الصحيح اذا طلعت الشمس جئتك اذا ما الفرق بين ان واذا ان تدل على الشك وعدم الجزم بوقوع الشرط. اما اذا - [01:04:51](#)

فانها تدل على الجزم نعم بوقوع الشرط اتضح الفرق بينهما طيب يقول لكن الغالب بان ان يدل على عدم اليقين. يعني على الشك ولا لا؟ اقول على الشك - [01:05:15](#)

بوقوع الشرط اذا قيل يا اخوان بوقوع الشرط يعني فعل الشرط المراد فعل الشرط هم سواء اكان مستقرب الوقوع لكن بلا جزم بلا جزم. يعني انه ممكن الوقوع وقريب الوقوع قريب الوقوع. لكن ما يجزم بوقوعه - [01:05:37](#)

ومثل الشيخ بالاية بالاية لكن في اية اخرى قد تكون اوضح ويقول الله تعالى وان جاؤوك فاحكم بينهم وان جاؤوك فاحكم بينهم هل مجيء اليهود للرسول صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم اكيد - [01:06:02](#)

او مشكوك فيه مشكوك فيه. ولهذا شف بلغت القرآن ان ان ما جاءت ايداء لانه لو جاءت اذا يدل على الجزم؟ طيب واذا دل على الجزم؟ يصير فيه مدح لليهود - [01:06:26](#)

ايه ان من صفات اليهود انهم يجون للرسول صلى الله عليه وسلم. شف بلغت القرآن واختياره للألفاظ. يعني حنا نمر على الايات ذي

يقصد هذا الشيخ يقول وقد جاء على ذلك يعني مجيء في عدم الجزم ومجيء اذا في الجزم. لان الآية - [01:14:05](#) واذا جاءتهم هذه ايذاء. وان تصبهم هذه ان الآية اجتمعا بها اذا الدال على تحقق الوقوع وان الدالة على عدم تحقق الوقوع واضحة ذا ايش يقول الشيخ؟ لان نعم الله على العباد كثيرة. واذا كانت كثيرة - [01:14:34](#) فيه متحققة الوقوع يعني حتى بنو اسرائيل يدركون نعم الله تعالى الموجودة بينهم من الصحة والامن والخصب. اذا نعم الله تعالى موجودة قطعاً ولهذا جاءت الآية بلفظ اذا ما قال وان تصبهم حسنة - [01:15:02](#) قال ايش ها فاذا جاءتهم الحسنة ما قال وان جاءتهم الحسنة ها؟ قال واذا والمراد بالحسنة ما يتقلب به بنو اسرائيل من اصناف النعم ولهذا الف الحسنة للعهد الذهني. يعني فاذا جاءتهم الحسنة التي هم يعرفونها. ويتقلبون بها - [01:15:30](#) فصارت الخلاصة ما هي؟ ان مجيئي الى هنا في جانب الحسنة من اجل الدلالة على ان الحسنة امر واقع على ان الحسنة امر متحقق لانهم يعيشون في النعم ويتقلبون بها صباح مساء - [01:16:02](#) لكن لو جاءت ان وان جائتهم الحسنة ما يصير له من الوقوع ما لا يذاء اتضح لكم ذا؟ لكن في جانب السيئة هل لي الخوف او عدم الامن جاءت كلمة ان - [01:16:24](#) كلمة ان فالحسنات عندهم اكثر من السيئات يعني النعم اكثر من ضدها وتوارد النعم عليهم اكثر من تواردها ولهذا في موضوع الوجد شرف تعبير القرآن جاءت ان وجاءت سيئة بلفظ التنكير - [01:16:44](#) بلفظ التنكير. حتى انه ما قال وان جاءتهم السيئة وينتصبهم السيئة. قال وان تصبهم سيئة افادة الى ان السيئة امر نادر. انه يمر عليهم وانه يجيهم. لكن الحسنة جاءت معرفة بال - [01:17:13](#) للعهد وهم يعرفون ان نعم الله عليهم كثيرة اتضح لكم الفرق بين الامرين هذا معنى قول الشيخ لان نعم الله على العباد كثيرة. يعني على العباد عموماً وبنو اسرائيل خصوصاً - [01:17:37](#) والمصائب ايش؟ نادرة يعني الانسان يعرف هذا من نفسه. كل واحد منا الان ايش نسبة المرط للصحة بالعمر اللي مثلاً عاش ثلاثين سنة او اربعين او خمسين او ستين ايش نسبة المرض للصحة - [01:17:58](#) لا لا يكاد يذكر ولا لا؟ اقول لا يكاد يذكر. طيب من الامثلة يا اخوان في مثال واضح او قد يكون اوضح مع ان المثال ارجو انه اتضح اللي ذكر الشيخ لكن في في مثال الحقيقة انه اوضح - [01:18:21](#) ويقول الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين اقربين تلاحظ كيف جاءت اذا في جانب الامر المجزوم به اللي هو ايش؟ حضور الموت. ما قال كتب عليكم ان حضر احدكم الموت - [01:18:36](#) كان كل واحد من الناس يقول لعلني ان شاء الله انا اللي ما هو بحاضر الموت لان الآية تدل على انه ما هو بلازم ولا لا؟ لكن الآية تقول لا - [01:19:07](#) اذا حضر واضح هذا اذا هذا جانب الجزم. ان ترك خيراً ها هنا جاءت ان بعدم الجزم لانه هل كل واحد لازم يترك خيراً اللي هو المال الذي يستحق ان يوصى به؟ لا بعض الناس او عدد كثير من الناس يموت فقير - [01:19:16](#) اخيراً ليس عنده ما يوصى به ولهذا ما جاءت الآية اذا ترك خيراً قالت ان ترك خيراً ارجو انكم ان شاء الله من خلال الدراسة اللي مرت الى درس اليوم بدأ يصير عندكم نوع التذوق - [01:19:41](#) البلاغة ولا لا ما في فرق هذي قيمة البلاغة المظلومة يقول هذه قيمة البلاغة ايش؟ المظلومة وهي مثل ما قلت لكم من زمن الباقي اللاني سنة اربع مئة وثلاثة والبلاغة ما لها نقص - [01:20:00](#) مظلومة فلعلكم ان شاء الله تكونون في هذا الزمن بدراستكم لها تكونون قد ساهتمت بنصرتها ان شاء الله ها صحيح طيب اقرأ شوف. قال رحمه الله والمصائب نادرة. لحظة بقي ولو يؤاخذ - [01:20:20](#) ظننت انك انت قلت للصفحة الاخرى والمصائب نادرة وبين تروح كلمة الشيخ والمصائب نادرة وان تصبهم سيئة. وهذا يا اخوان طبعاً الآية فيها ذم لبني اسرائيل من وجه من وجهين - [01:20:49](#)

انهم قوم لا يشكرون لان الله جل وعلا اخبرهم ان ان النعم كثيرة والمصائب قليلة يعني من التعبير باذا وان ومع هذا ما شكروا الله تعالى في هذه الاية يذمهم على عدم الشكر - [01:21:12](#)

الامر الثاني اللي ذمهم الله تعالى عليه انهم يتطيروا بموسى ومن معه. يعني وان تصبهم سيئة يتطير بموسى ومن معه. يعني يتشائمون يقولون ما اصابنا من قحط او فقر او مثلا خوف في بعض الحالات. يقولون هذا بشؤم موسى ومن معه - [01:21:34](#) فاذا تكون الاية جاءت في ذم بني اسرائيل من هذين الوجهين اذا هم هم كافرون وظالمون هم كافرون بالنعم وايش؟ وظالمون لموسى ومن معه وظالمون لموسى ومن معه طيب اقرأ - [01:22:02](#)

هذا هذا كأنه استطراد من الشيخ من الشيخ وقد يتبادر الى الذهن ان الاية ما فيها مبحث بلاغي ان الاية جاءت لقوله والمصائب نادرة دليل ان الله جل وعلا يقول ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة - [01:22:34](#) اذا نعم الله اعظم. نعم الله اعظم. يعني مع ان الناس اكثرهم يعصون. لكن مع هذا نعم الله كثيرة لان الله جل وعلا لو انه يؤاخذ الناس بما كسبوا. نعم ما كان العباد مستحقين - [01:23:07](#)

البقعة في هذه الدنيا ما كانوا مستحقين لكن يبدو من خلال الكلام ان لو فيها مبحث بلاغي. مبحث بلاغي لو هذه يا اخوان تسمى لو الشرطية غير الامتناعية غير الامتناعية. لان لو الشرطية الامتناعية اللي تدخل على الفعل الماضي - [01:23:28](#) لكن هذي هذه هي الداخلة على الفعل المضارع ولو الداخلة على الفعل المضارع قليلة الاستعمال الكثير في لو الداخلة على الفعل الماضي اما الداخلة على الفعل المضارع فهي قليلة الاستعمال. ومع قلتها فاستعمالها قياسي. استعمالها قياسي - [01:24:00](#) فنقول ان السماعلة استعمالها قياسي. وهي تفيد تعليق الجواب على الشرط مثل ان تماما وفي تعليق الجواب على الشرط مثل ان ويكون زمن الفعل الشرط والجواب مستقبلا يكون مستقبلا هذا ما يتعلق بلو - [01:24:27](#)

اذا قد يكون الشيخ قصد بها الاشارة الى هذا المعنى وهو ان لو في مثل هذه الاية تعتبر للمستقبل يعني تفيد المستقبل فهي شبيهة بان الشرطية في موضوع التعليق لكن تختلف عن ان - [01:24:53](#)

تختلف عن ان ان قد تدخل على الفعل الماضي. لكن لو اللي معنا هذه تدخل على الفعل المضارع طيب في مقام اليقين لتنزيل اليقين منزلة الشك كان اذا كان الحال المخاطب حال من يشك في الامر - [01:25:13](#)

لحظة لحظة دائما يستحسن انك اذا جيت المثال تقف. حتى نقرر المسألة وبعدين ندخل في المثال ايه آآ هنا الشيخ انتقل الى مبحث اخر هو تابع للمبحث السابق. نحن الان الذي استقر في اذهاننا - [01:25:33](#)

ان ان في الامر المشكوك واذا في الامر المتيقن الشيخ يقول وقد تتقارضان فتستعمل ان في موضوع ايداء كده وتستعمل اذا في موضع ان ولا بد ان يكون هذا الاستعمال لغرض - [01:25:55](#)

ايش؟ بلاغي فهمتوا موضوع البحث الان؟ يعني استعمال كل واحدة من الاداتين موضع الاخرى. ولهذا قال قد تستعمل وقد تستعمل ان يعني على خلاف اصلها تستعمل في اي مقام. في مقام اليقين - [01:26:21](#)

يعني كأن الشيخ قال وقد تستعمل ان على خلاف اصلها الذي هو عدم الجزم فتستعمل في الجزم اليقين ما هي النكتة والغرض البلاغي لتنزيل اليقين منزلة الشك تنزيل اليقين منزلة الشك - [01:26:45](#)

هي الان تستعمل في اليقين كيف ينقل اليقين البلاغ اليقين ويحواله الى شك استعمال اذا ها لو استعمال اذا ابقى اليقين على ما هو عليه لكن هو الان يريد ان يحول هذا اليقين الى ايش؟ الى شك. فماذا يعمل؟ يأتي بان - [01:27:11](#)

لان ان هي اللي موضوعة للشك. فهي التي تناسب في هذا المقام هذا معنى كلام الشيخ لتنزيل اليقين منزلة الشك يعني لو اردنا ان نبقي اليقين على اصله لكن ما دام اننا سنحول اليقين الى شك - [01:27:41](#)

نأتي بايش بي ان اتضح لكم يا اخوان ولا لا واضح طيب قال كما اذا كان حال المخاطب حال من يشك في الامر اليقين يعني ان المخاطب حال وحال من يشك. ميمن ليست حال من يتيقن - [01:28:04](#)

طبعا والمسألة هنا يا اخوان هي مسألة تنزيلية. مسألة تنزيلية سننزل الان من يتيقن امرا من الامور منزلة ايش من يشك فيه فبما

نخاطبه يخاطبه بان وبالمثال يتضح المقال [01:28:30](#) -

الا ايها يحضر الوري وان اشهد اللذات مخلدي هل انت مخلدي؟ هم فإن كنت لا تستطيع دفع نيتي فدعني ابادرها بما ملكت يدي. ايه.

الآن طرفة يقول الا اي هذا الزاجر - [01:28:55](#)

والموجود في ديوان طرفه الا اي هذا اللائم اذا الزجر واللون بمعنى واحد احذرا احضر الكوفيون يقولون ان الفعل هنا منصوب بان

المظلمة وان هنا يا اخوان مظلمة في غير مواضع الاظمار المعروفة في النحو - [01:29:25](#)

ما في موضع هنا من المواضع قالوا الذي سهل هذا النجاعة ان في اخر البيت وان اشهد اما سيبويه والبصريون يقولون لا الفعل يقرأ

بالرفع انا اي هذا الزاجر احظر الوغى - [01:29:49](#)

ما دام ان ما عندي ان وليست من مواضع اضمار ان اذا الفعل مرفوع والوغى الحرب وان اشهد اللذات يعني امتع نفسي بالشهوات

واللذائد وانفق مالي. هذا معنى ان اشهد اللذات - [01:30:15](#)

هل انت مخلدي هو الان الشاعر يلوم المخاطب يقول انت ايها المخاطب انت تلومني وتقول لا تحضر ميادين القتال نعم وتقول اذا

كان عندك دراهم لا تمتع نفسك لا تنهك بالذات. احفظ الدراهم عندك - [01:30:40](#)

هل انت مخلدي يعني هل انا اذا اني ما حضرت ميادين القتال هل يكتب لي البقاء الى نهاية الدنيا؟ هذا معنى البيت. اذا الشاعر

يخاطب شخصا يلومه يلوم على ايش؟ يقول له لا تحظر ميادين القتال - [01:31:06](#)

يقول لا تنهك في اللذات فقال له هل انت مخلدي؟ فان كنت لا تستطيع دفع نيتي. هذا الشاهد فان كنت لا تستطيع دفع نيتي طبعاً

الرواية عندنا لا تستطيع واللي بالديوان فان كنت لا تستطيع بدون تاء - [01:31:29](#)

وتسطيع لغة في تستطيع يقال اسطاعا واستطاع. كما ورد في القرآن ها ويقول تستطيع وتستطيع. ورد في القرآن هذا تستطيع

وتسطع يسطع عليه صبرا. فهنا اللفظ الذي معنا تستطيع ويبدو ان هذا هو اللي يستقيم به الوزن. فان - [01:31:53](#)

كنت لا تستطيع دفع نيتي فدعني ابادرها يعني اسبق المنية فيما ملكت يدي يعني دعني انهمك في اللذات والمشتهيات خشية ان

الموت يأتي ون ما تمكنت من اللذات. وباقى عندي شيه من المال ما ما استنفدته - [01:32:20](#)

الشاعر ايش يقول للمخاطب يقول فان كنت لا تستطيع فان كنت لا تستطيع دفع نيتي الان المخاطب يستطيع دفع المنية ولا ما

يستطيع ما يستطيع ولا لا؟ اذا كان الاصل ان الشاعر يقول ايش؟ يقول فاذا كنت لا تستطيع - [01:32:44](#)

تصير اذا استعملت في الامر المتيقن. ومن المتيقن ان المخاطب لا يستطيع دفع المنية لكن لماذا الشاعر اتى بان قال لك لانه نزل هذا

المخاطب المتيقن في الاصل نزلوا منزلة الشاك - [01:33:10](#)

لانه عندما يقول له لا تحظر ميادين القتال ولا تشهد اللذات كانه بقرارة نفسه يقول انه يمكن دفع المنية اذا هو الان المخاطب ذا

صنيعه وتصرفه مع الشاعر تصرف انسان متيقن ولا شاك - [01:33:32](#)

شاك ولا لا؟ فخاطبه الشاعر على قدر شكه خاطبه الشاعر على قدر شكه. هم وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين. وعلى هذا الشاعر

كأنه يقول انه اذا كان الموت لا بد منه لابد منه - [01:33:55](#)

فلا بعد فلا معنى للجبن والتأخر عن ميادين القتال ولا معنى للانهاء لعدم الانهماك في اللذات قالوا معنا وطبعاً نوافق حنا الشاعر على

الجزء الاول. اي لكن قضيته الانهماك في اللذات - [01:34:17](#)

هذه امامها ما شاء الله من علامات الاستفهام ابو العمامة ما شاء الله من علامات الاستفهام. اي طيب اقرأ تفضل وتستعمل اذا في

مقام عدم اليقين فتصور كتصور الامر ما عندنا مر ولا حلو - [01:34:35](#)

تصور الامر هم وبعدين اذا كانت المر كيف تصير المحبوب في نسختهم نسختكم هذي نسخة سقيمة كثيرة الاخطاء والتحريفات

والغريب انه كل سنة بالنسبة للمتونة الماضية ارشد الاخوان الى المتن المناسب. للتقرير في الدورة ونزودهم بصورة منه. الا السنة

هذي ما ما تم هذا - [01:34:59](#)

والله غالب على امره نعم لشدة تعلق القلب بكثرتة. كقول النابغة اذا تبنت حرام الورق الورق بضم الواو وسكون الراء وضم القاف. هم

لا ولو ترحلت وعلى التظلمه او اضبطها بالشكل ولو ترحلت عنها ام ضع على امه الهمزة ظمة والميم فتحة - [01:35:30](#)

ويستحسن يا اخوان انك قبل كلمة لو اللي بالشطر الثاني قبل ولو ضع شرطه للجمله الاعتراضية وبعد عنها ضع شرطة ها يصير اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار ولو ترحلت عنها - [01:36:16](#)

يتضح الان البيت اتضح. طيب هذا عكس اللي قبل هذي الصورة ذي عكس الصورة اللي قبله اللي تقدم من ان اللي هي للشك تستعمل في اليقين هنا اذا اللي هي اليقين تستعمل في ايش - [01:36:42](#)

ها في الشك ولا لا؟ اذا اللي هي اصلا لليقين تستعمل في الشك هذا معنى قول الشيخ وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين ايش عدم اليقين يعني عدم الجزم الذي هو الشك - [01:37:06](#)

متى قال تتصور الامر المحبوب كثيرا وقوعه. الامر المحبوب كثيرا وقوعه يعني الذي يحب الانسان انه يقع لشدة تعلق القلب بكثرتة. لشدة تعلق القلب بكثرتة. طيب. نشوف البيت الان الان الشاعر يقول اذا تغنى الحمام - [01:37:25](#)

يعني هل تغني الحمام امر مجزوم به؟ ولا مشكوك فيه مشكوك فيه يعني الحمام هلي دائم تتغنى؟ ما هي دائم تتغنى؟ وحتى اذا تغنت هل يكون الشاعر موجود عنده حماس - [01:37:53](#)

تتغنى اذا المجال مجال شك ولا لا وما فهمتوا مجال شك الحمامة قد تتغنى والمخاطب والشاعر ما هو عنده. وقد لا تتغنى وهي موجودة. اذا المقام ما هو مقام يقين. المقام مقام - [01:38:10](#)

شك وكان الاصل ان ان الشاعر يقول ان تغنى الحمام. هذا اللي يناسبه السياق لكن الشاعر بليغ الايذاء ليش اذا لماذا يحول الامر المشكوك فيه الى يقين قال لك نظرا لمحبتة له واشتياقه له. يعني كأنه يتمنى ان الحمامة دائما تتغنى - [01:38:31](#)

دائما تتغنى. وهي ما هي دائم تتغنى. ولو تغنت قد يكون ما هو عنده هو اذا كيف عبر عن المعنى انه يريد ان دائما تتغنى يستعمل انو اللي يستعمل اذا - [01:39:05](#)

ها استعمل اذا هي اللي تسعفه بالمطلوب اتضح لكم المعنى الان يعني قول الشيخ كتصور الامر المحبوب كثيرا وقوعه. اللي هو تغني الحمام لانه يقول ان الحمام انه اذا تغنت - [01:39:21](#)

تذكره بمن ام عمار مع ان ام عمار مهيب عنده بعد رحلت وراحت وخلته. ها؟ اي ما هي عنده طيب لشدة تعلق القلب ايش بكثرة يعني كثرة التغني طيب اذا تغنى الحمام الورق الورق جمع ورق - [01:39:38](#)

والحمامة الورقة هي التي يميل اه لونها الى الخضرة الى الخضرة طيب هل الورق قال ولو ترحلت ولو ترحلت ايه يعني ولو يعني سافرت ولهذا في بعض الروايات في بعض روايات الديوان وان تغربت عنها - [01:40:08](#)

وفي بعضها ولو تغربت عنها والرواية اللي معنا ولو ترحلت عنها وهو ترحل يمكني انا قلت انها هي اللي ترحلت ولا لا؟ المعنى يوم اذكر المعنى قبل قليل. الى ما هي اللي ترحلت؟ هو اللي ترحل. ايه - [01:40:44](#)

وقوله ام عمار مفعول لقوله ذكرني واضح يا اخوان اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار واضح؟ اذا ام عمار منصوب على انه مفعول يذكرني وما بينهما جملة معترضة وبهذا نكون قد انهينا المبحث الثالث - [01:41:06](#)

بقي المبحث الرابع اللي هو التقديم والتأخير وهذا عليه كلام سهل. وبعدين التعريف والتنكير سطر او اقل من سطر وهذا يسمى عند البلاغيين التشويق. يعني التشويق الى قرب نهاية ها الدرس لانه لو ما قلت الكلام كان تقول والله المستعان - [01:41:32](#)

الان عندنا مبحثان لكن المبحث الثالث هو سطر واحد او قد يكون اقل من سطر لا بعد فيه حالة على درس سيأتي ها طيب يعني اذا ناخذ الرابع الان اللي هو ايش؟ التقديم والتأخير - [01:41:55](#)

اقرأ اصل المسند التأخير عن المسند اليه. هذا واضح هذا واضح ليش واضح لان المسند اليه اصلها التقديم. اذا كان المسند اليه اصله التقديم يصير المسند اصله التأخير والتعليل واحد - [01:42:13](#)

نحن في الدرس الماضي لماذا قلنا ان المسند اليه اصله التقديم لانه المحكوم عليه محكوم عليه اذا يصير المسند اصله التأخير لانه هو المحكوم به احكم به اولا يحظر المحكوم عليه يحظر ثم بعد هذا يحكم عليه - [01:42:41](#)

إذا ايها الاول؟ المحكوم عليه ولا المحكوم به؟ المحكوم عليه. ولهذا تجد الشيخ يقول واصل المسند واصل المسند ما عندك همزة
اظن على اصل ضع الهمزة حتى اقول يعني النسخة هذي ما ندري نشرح ولا نصحح - [01:43:06](#)
واصل المسند التأخير عن المسند اليه يعني اللي ما تقدم. اقرأ وقد يقدم ليفيد تقديم قصر المسند اليه على المسند نحن لا فيها غو اي
ان عدم ان اي ان هم - [01:43:33](#)
وسياتي بالقصر. ايه الشيخ هنا يقول الان انا اعطيتك القاعدة ان القاعدة ان المسند اصلها التأخير لكن قد يقدم طيب ايش الفرق بين
تقديم المسند وتقديم المسند اليه اي احسنتم. اه وهذا طبعا قد يكون ما هو قصدي انتم تقصدون ان هذا اصل لكن يمكن كلامكم لو
يجي ابو رقبة الاختبار اعتبرته صحيحا. لانه - [01:43:54](#)
يا العيال يشير للجواب. يشير للجواب. ولكن قصدي انا ان الفرق ان تقديم المسند اليه ابقاؤه في مكانه تقديم المسند اليه ابقاءه في
مكانه لانه هو مكانه والمسند اليه لكن تقديم المسند - [01:44:29](#)
ها ازالته عن مكانه. لان المسند اصله مؤخر في ذا قيل قدم المسند اليه يعني ايش ابقى في مكانك قلت لكم هذا الدرس الماضي لكن
اذا قيل قدم المسند يعني ازيل عن مكانه لان مكانه التأخير - [01:44:51](#)
ايه يعني احب يا اخوان انكم تكونون دقيقين في اخذ المعلومات لا تفهموا ما لم اقل اذا صار في فرق بين تقديم المسند اليه وبين
تقديم المسند. الغرض الاول قال الشيخ لتقديم المسند - [01:45:13](#)
قصر المسند اليه على المسند يعني تخصيص يعني تخصيص المسند المقدم بالمسند اليه المؤخر تخصيص المسند المقدم بالمسند
اليه ها المؤخر مثال المثال اللي ساق الشيخ لا فيها غول اين المسند - [01:45:32](#)
فيها احسنتم اين المستند الى ايه؟ غول طيب اه طبعا هو كما ذكر الشيخ ان هذا طريق من طرق القصر لانه سياتينا ان شاء الله وقد
يكون غدا لان غدا يمكن نبدأ بالقصر - [01:46:06](#)
انه من طرق القصر تقديم ما حقه التأخير لان اصل الاية لا غول فيها هذا اصله او المسند اليه وفيها هو المسند هذا ترتيب الجملة في
الاصل هذا الترتيب طيب - [01:46:26](#)
وين القصر الان في الاية قال لك قصر اه طبعا هنا انتبهوا عندنا لا النافية النافية اذا المقصود نفي الغول هذا المقصور لا غول نفي
الغول. والغول ما يغتال العقول ويفسدها من جراء شرب الخمر - [01:46:45](#)
نفي الغول هل هو عام لا مقصور على خمر الجنة المستفاد من قوله فيها اذا اين المقصور؟ غول اين المقصور عليه ها فيها فيها هذا
المقصور علي طيب وظح القصر قصر نفي الغول عن خمر - [01:47:12](#)
الجنة وتلاحظون هنا وان كان سياتي ان المقصور عليهم تقدم الان وهذي قاعدة في البلاغة. انه اذا كان طريق القصر تقديم ما حقه
التأخير. فخذها قاعدة الان. ان المقصور عليه هو المقدم - [01:47:41](#)
اذا اردت تقول هذا مقصور ومقصور عليه؟ المقصور عليه هو المقدم فاذا اتضح لك المقصور عليه يتضح لك ايش ها يتضح المقصور
هذا مثال والامثلة كثيرة في هذا ستأتينا ان شاء الله في القصر - [01:48:01](#)
مثل قول الله تعالى لله ملك السماوات والارض. لكم دينكم ولي دين. كل الامثلة هذي قدم فيها المسند على المسند اليه لغرض القصر.
ولهذا الشيخ يقول وسياتي في القصر لان هذا - [01:48:20](#)
لان هذا طريق من طرق القصر. طيب الغرض الثاني قد شاع ان العرب تقديم اسماء الاعداء عند نصر جمع الاشياء ليفيد التقديم
تشويقا للمعلوم. نحو قول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله بظله يوم في ظله يعني الحديث المشهور في الصحيحين في
ظله - [01:48:40](#)
مم وحتى لو جاءت البال لابد تكون الباء بمعنى فيه فترجع للظرفية هم في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل الى اخره. ونحن
كلمتان حبيبتان الى الرحمن الحديث. يعني - [01:49:06](#)
ان الغرض الثاني من اغراض تقديم المسند ان يكون المسند من ان يكون المسند عددا مجملا او عدد ان يكون المسند عددا فيه اجمال

هذا الاحسن ان يكون المسند عدد فيه اجمال - [01:49:24](#)

هنا الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل طبعاً ما يتم الاستدلال بالحديث الا اذا قلنا ان سبعة خير مقدم لان الخبر هو المسند. ونحن الان نبحث في ايش؟ في التقديم. اذا سبعة خير مقدم - [01:49:54](#)

امام عادل مبتدأ مؤخر ولو انه جاء الحديث على هذا على الترتيب هذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى. ورجل قلبه معلق في المساجد. ويعدد السبع ثم يقول - [01:50:20](#)

في النهاية سبعة يظلمهم الله في ظله مو هذا ترتيب الحديث في الاصل. لكن قدم المسند سبعة على المسند اليه. لماذا هذا التقديم يقول الشيخ ليفيد التقديم تشويقاً للمعدود وهذا الحديث - [01:50:40](#)

هذا الحديث طبعاً في هذا التشويق لا شك مثل ما ما ذكر الشيخ لان السامع اذا سمع سبعة سبعة سيشتاق من هم هؤلاء السبعة ويزيد الاشتياق قوله يظلمهم الله في ظله - [01:51:07](#)

ويزيد الاشتياق يوم لا ظل الا ظله فهذا الحديث في منتهى البلاغة النبوية اذا ما المقصود من تقديم المسند اليه التشويق هذا التشويق يا اخوان في هذا الحديث عظم امره ورفع منزلته امور ثلاثة - [01:51:33](#)

امور ثلاثة اولها ان هذا الكلام كلام من لا ينطق عن الهوى فالخبر سيقع قطعاً هذا مما يزود التشوق. ويعظم موضوع التشوق اذا الموضوع الاول ان هذا الكلام كلام من لا ينطق عن الهوى - [01:52:02](#)

وهذا يهدي الى ان الخبر الذي سيذكر في الحديث انه واقع لا محالة الامر الثاني الذي جعل هذا التشويق وعظم امره عظمة الامر الذي تحدث عنه الحديث عظمة الامر الذي تحدث عنه هذا الحديث وهو الاستظلال - [01:52:25](#)

بظل الله يوم القيامة وهل هذا من الامر الهين؟ هذا امر عظيم. كل يتناول الى ان يكون من عداد هؤلاء السبعة الامر الثالث الذي حسن وجعل هذا التشويق طول الفاصل - [01:52:56](#)

الذي يزيد من تشوق السامع ها طول الفاصل وقلت لكم طول الفاصل لو ان الحديث قال سبعة يظلمهم الله يقول لهم الله كان جميل ولا لا؟ وامر عظيم لكن قال يظلمهم الله في ظله - [01:53:20](#)

في ظله وزود التشويق بقوله يوم لا ظل الا ظله اذا الفاصل بين العدد سبعة وبين التفصيل امام عادل طال ولا ما طال ها قال هذا الطول جعل السامع ايش؟ يزداد تشوقه - [01:53:47](#)

فهل انتم فاهمون اي هذي جملة اسمية تفيد الثبوت والدوام طيب ومثله الحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نفس الكلام لان الغرض هو ايش؟ التشويق. وعلى هذا كلمتان -

[01:54:13](#)

كلمتان خبر مقدم وما عطف عليه. وقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا هو المبتدأ المؤخر وكان الاصل ان يقال لو جاءت الجملة على الترتيب الاصيل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان الى اخره. طيب اقرأ - [01:54:44](#)

ونحن قول محمد ابن مهيمن في مدح المعتصم العباسي. ثلاثة تشرق الدنيا بلهجتها. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اي هنا ما هو الشيخ؟ الشاعر قال ثلاثة ثلاثة اذا هنا خبر مقدم مثل ما مر - [01:55:07](#)

لكن قبل ان يأتي بالثلاثة جعل السامع يشاق الى هذه الثلاثة ما هي فقال تشرق الدنيا بيهجتها يعني الثلاثة ذي اذا طلعت اشرفت الدنيا من جراء طلعتها هذا معنا بيهجتها. اذا الثلاثة ذي ايش تأثيره على الدنيا - [01:55:35](#)

تسبب لها ايش؟ الاشراق الاشراق تشرق الدنيا بيهجتها شمس الضحى هذا مبتدأ مؤخر شمس الضحى وابو اسحاق هذا هو المعتصم الممدوح الممدوح والقمر هذا الثالث لو ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق الدنيا بيهجتها -

[01:56:01](#)

هل هذا له من الروعة والبلاغة؟ ما للتقديم ليس له ذلك كلنا اذا في التقديم تشويق كما ذكر تشويق لايش؟ لذكر المسند تشويق لذكر المسند اليه اليوم الثلاثة. والسبب في هذا التشويق ان الشاعر ذكر ما يدعو الى التشوق - [01:56:32](#)

وما الذي دعا الى التشوق تشرق الدنيا بايش؟ ببهجتها اقرأ وهذا كله ما لم يكن التقديم لسبب يحتم التقديم للنحو. بذكر تقديم ادوات الصدر في نحر كيف واي اللقاء ومتى الضعف؟ هنا الشيخ - [01:56:56](#)

يقول لك ان التقديم اللي انتهينا منه ما هو تقديم واجب يعني تقديم جائز يعلم ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة ما مات بكلام غير صحيح صحيح كلامه - [01:57:28](#)

اذا التقديم اللي انتهينا منه يا شباب هل هو تقديم واجب؟ او جائز جائز اذا يقول لك الشيخ ان التقديم المتقدم في موضوع القصر وفي موضوع الاعداد هذا تقديم جائز - [01:57:47](#)

ولهذا قال وهذا كله ما لم يكن التقديم لسبب يحتم التقديم اذا كان التقديم لسبب يحتم التقديم ايش يكون التقديم؟ يكون واجبا وبهذا نستفيد ان التقديم نوعان. تقديم جائز وهو ما تقدم. اللي انتهينا منه. وتقديم واجب - [01:58:05](#)

وهو ان يكون المسند من الالفاظ التي لها الصدارة عند النحويين. كما تعلمون يعني في النحو الفاظ لها الصدارة في الكلام. حتى لو جاءت مؤخرة ما تبقى على التأخير لابد تقدم - [01:58:30](#)

مثل الفاظ الاستفهام والشرط نعم اه النداء النداء ها استفهام والشرط هذه من الالفاظ التي لها الصدارة طبعا هي اهم الالفاظ التي لها الصدارة. قد يوجد الفاظ اخرى لها الصدارة قد لا لكن قد لا يكون لها - [01:58:48](#)

ادار بنفسها قد يكون لها الصدارة بغيرها. لكن هذه لها الصدارة بذاتها اللي هي عموما ادوات الشرح ادوات الاستفهام اي. فمثلا شف مثال المؤلف كيف انت اصل الكلام انت كيف - [01:59:13](#)

فانت هو المسند اليه. وكيف هو المسند لو يقول انت كيف صار كلامه غير صحيح ليش؟ لان تقديم المسند واجب. المسند اللي هو كيف اللي متأخره تقديمها ايش؟ واجب - [01:59:33](#)

فبدل ما يقول كيف انت ها اه بدل ما يقول انت كيف يقول ايش؟ يقول كيف انت؟ ولهذا في العراب تقول كيف خبر مقدم وانت مبتدأ ها؟ مؤخر فلماذا قدم المسند هنا - [01:59:55](#)

لانه واجب التقديم لكونه من الالفاظ التي لها الصدارة ومثل عين اللقاء كذلك استفهام ومثل متى الظعن يعني السفر والانتقال كل هذي معناها واحد طيب اخر يوجب التقديم اول سبب يعرف انه لتبين - [02:00:14](#)

ايه لا غرض فيه لغير اللفظ المقام طبعا اشتهر في الادب المقامة المقامة هذي نوع يا اخوان المقامات نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال يعني مو بلازم ان القصة تكون حصلت - [02:00:42](#)

يعتمد على الخيال يعني الشاعر يؤلف في ذهنه وينسج قصة يشكل اطرافه وبعدين يعبر عنها اذا المقامة هي نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال ولكنه يقوم على السجع - [02:01:19](#)

واختيار الالفاظ الغريبة اللي قد تحتاج الى رجوع الى ما اجمل اللغة ويدخل مع هذا شيئا من الشعر شيء من ايش؟ من الشعر. هذه المقامات وقد اشتهر بالمقامات البديع بديع الزمان الهمزاني وايضا اشتهر بالمقامات الحريري - [02:01:40](#)

الشيخ سائق هذا النص كقول الحريري في المقامة الثانية هم على على النبي اقرأ استمر فتقديم فتقديم قوله ايه آآ هذا النص من المقامة طبعا نمر عليه معناه وعلى سرعة. يقول فاذا هو مسافن لتلميذ. المسافنة - [02:02:06](#)

في اللغة معناها المجالسة يقال سافنه اي جالسه. والغالب ان المثافنة ما تطلق الا مع القرب لان اصل الثفنة او الثفنة هي الركبة. هي الركبة فاذا فافنه كانه الصق ركبته بركبته. يعني كانه كان قريبا قريبا منه. هذا معنى فاذا هو - [02:02:46](#)

لتلميذ. طيب على خبز سميد بالذال والخبز السميد بالذال هو السميد هو خبز السميد بالذال وهو ما يسمى بالحوارة والحوارة هو الذي يخبز من الدقيق الابيض يخبز من الدقيق الابيض - [02:03:13](#)

الدقيق الابيض يعني يزال القشر قشر الدقيق فيطحن اللب فيخبز منه. هذا خبز السميد او السميد بالذال على خبز سميد. طيب قال وعجل حنيذ واضح ان الحنيذ هو المشوي ثم قال وقبالتها خابية نبيذ - [02:03:40](#)

قبالتها هذا منصوب على الظرفية وهو خبر مقدم يعني في معلي رافع خبر مقدم قبالتها يعني امامها امام التلميذ ومن معه

امامهما وقوله خابية نبيذ الخابية هي الحب تعرفون الحب - 02:04:07

يعني ما يصنع من الطين اللي يسمى عند العامة الزير تعرفون الزيروه الزير هذا اللي يوضع به الماء ها الجرة الجرة هي عند العامة

يسمونها الزير ايه ولكنها في اللغة هي الحب - 02:04:35

بضم الحاء هي الحب هي اللي تصنع من الطين ويوضع فيها الماء والى الماء اه اهل الشام انت من اهل الشام؟ ايه. اهل الشام يضعون

فيها زيت الزيتون ما تدري - 02:04:52

لا بعد ما يعصرون الزيتون ما يحفظونه باجياك او غيره او حديد انا رأيت هذا يضعونه فيما صنع من من الفخار. كأنهم يرون انه

احفظ له هذا اللي يظهر منه - 02:05:12

المقصود بهذا انه قال وقبالتها خابية نبيذ. اذ قدم المسند اليه قبالتها اللي هو الخبر المقدم على مبتدأ المؤخر اللي هو خابية خابية

هذا هو المبتدأ المؤخر وكان الاصل انه يقول وخابية نبيذ قبالتها - 02:05:29

يقول لك الشيخ انه قدم المسند على المسند ليل قصد السجع اذ لا يحتمل معنى القصر لانه لا فائدة في القصر في مثل هذا الاسلوب.

اقول هذا ليس من اساليب القصر ولا معنى للقصر هنا. اذا دل سياق المقام - 02:05:55

ايه؟ السياق السابق دل على ان التقديم هنا انما هو لغرض ايش؟ القصر. ولو انه قدم المسند اليه اه ما هو القصر لاجل السجع؟ هم.

لاجل السجع. ولو انه قدم المسند اليه واخر المسند - 02:06:15

لفاته السجع ننقل الى المبحث الخامس والاخير اقرأ واصح مسند التذكير وقد يعرف. يعرف اذا الاصل في المسند ان يكون نكرة ان

يكون نكرة لانكم تعرفون انتم في اللغة العربية هل الاصل في الاسماء - 02:06:37

التعريف ولا التنكير؟ التنكير. والمسند لا يتعلق به غرض. يعني المسند اليه ام قلنا الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لماذا؟ لانه

محكوم عليه ولا بد ان يكون المحكوم عليه معلوما - 02:07:07

لكن المسند حكم والحكم سيكون معلوم من السياق هذا معنى قول المؤلف ان الاصل في المسند التنكير لكن مع هذا قد يعرف يعني

قد يأتي معرفة باي طريق من طرق التعريف - 02:07:29

وهذا تعريفه من يعني من الطرق الواضحة في باب القصر طبعا مو مقصد من الطرق الواضحة انه من اوضح طرق القصر لا لكنه من

من مما جاء في باب القصر قضية تعريف المسند - 02:07:49

تعريف المسند فمثلا نأتي بمثال على اساس التوضيح وان كان سيأتي اذا كان انسان يريد ان يقول لشخص ان يصف شخصا

بالشاعرية فقال له انت شاعر انت شاعر ما في هنا شيء واضح وبين جديد. مثل لو قلنا زيد قائم - 02:08:09

ها؟ مثال عادي وكلمة انت شاعر لا تنفي ان يكون فيه شعراء اخرون لكن اذا قال انت الشاعر ايش الفرق بين انت شاعر وانت الشاعر

المثال الاول المسند اللي هو الخبر نكرة. ولا لا؟ وهنا انت الشاعر المسند - 02:08:36

معرفة عرف بال وبعدين ما هي اي نوع ال. الجنسية فانت الشاعر كانه يقول انت الشاعر في البلد. لا يوجد في البلد شاعر اخر وهذا

طبعا يسمى قصر حقيقي اذا كان البلد ما في شعرا غيره. لكن لو فرضنا ان البلد فيه شعراء - 02:09:04

وجاء انسان وقال لشخص انت الشاعر صح ولا خطأ؟ صح وهذا سنسميه ان شاء الله في القصر القصر الادعائي والتنزيل يعني كأن

المتكلم ادعى ان الشعرا الباقيين وجودهم وعدمهم سواء - 02:09:31

يعني نزل بقية الشعرا منزلة ايش؟ منزلة العدم فهمتوا تعريف المسند هنا وان اردت مثالا اخر فعليك بافصح كلام قال الله تعالى عن

المنافقين هم العدو شفت بلغة القرآن؟ ما قال هم عدو - 02:09:53

لانهم عدوا يعني في اعدا غيرهم المشركون في الوثنيون فيها النصارى مثلا ها اليهود لكن قال هم العدو ولهذا هم العدو المسند هنا

عرف بال وهذا القصر هل هو قصر حقيقي - 02:10:17

ها لأ مو قصر حقيقي لان في اعداء غير غير المنافقين. ولكنه قصر طبعا ادعائي بس القرآن تأدب. ما نقول الدعاية نقول قصر تنزيلي.

فالله جل وعلا نزل بقية الاعداء غير اليهود غير المنافقين - 02:10:40

منزلة ايش؟ منزلة العدم. كأنه ما في اعدى الا الا المنافقون لان عداوة غير المنافقين عداوة واضحة ومكشوفة. لكن عداوة المنافق خفية. ومثل ما قال الشيخ سيأتي والله اعلم السلام عليكم - 02:11:01